

أو تنن وتشكو ، وتتذمر .. لكنها تخرج جميعا من بوتقة
مستعرة .. ببطن منجم قديم .

كما انهمرت بعض الدموع السلبية لكنها تلاشت بفعل
الحرارة الحماسية ..

ارتفعت درجة حرارة الزلزال المدوي حتى رجرج
جدران القاعة .. وبدأ يبشر بإنطلاق وشيك لألسنته النارية .

صعد بعض المارة من الشارع يستطلعون ما يحدث داخل
هذا المكان .. فصفت الرئيسة لتسكت اشتجار الأعيرة
الرصاصية .. وأمرت بإخراج الدخلاء على الخطة الشمولية
التي يتم الاعداد لها في تكتم شديد ..

« أرجوكم .. مطلوب بعض النظام حتى لا تحتجب القضية
الأساسية » ..

وبعد إنصراف الدخلاء بدأت تتحدث بصوت تريده أن يبلغ
كافة الأركان ..

« اليوم .. نعلن من هذا المكان تأسيس رابطة الدفاع عن
المرأة .. »

أعجبها الحماس الذي قطع كلمتها .. ودماء الغضب التي
طفحت من الوجوه المحتدة .. لكن .. أيكون احمرار الوجوه
بفعل الحماس ؟ أم هي آثار أحمر الخدود فوق
وجوههن ؟؟ .. لم يههما هذا كثيرا أو يحبط من عزمها ..
المهم الآن أن النساء قد لبين الدعوة بقلوب مفعمة بالرجاء ..
ومتخمة بالتذمر ..